

المجلس (13) | شرح ألفية السيوطي في علم الحديث | الحكم بالصحة والحسن على متن رواة الترمذى | #الشيخ_العباد

عبدالمحسن البدري

اولا السيوطي رحمة الله لما ذكر في المقدمة قوله والاكثرون قسما هذه السنن الى صحيح وضعيف وحسن. بدأ بال الصحيح وذكر المباحث المتعلقة به ثم سن بالحسن وذكر المباحث المتعلقة به. ولما فرغ من الحسن ختم - 00:00:01

المباحث بهذه المسألة المشتملة على الجمع بين الصحيح والحسن في وصف حديث وكذلك ايضا في اه بعض المباحث المتعلقة بما هو ثابت من الاحاديث الذي هو الصحيح والحسن والذي يعبر عنه بعبارة اخرى. وكلامنا في هذا الدرس - 00:00:31 منحصر ما يتعلق ب الصحيح بوصف الحديث بأنه صحيح بأنه صحيح الاخ وحسن ورد ثانى لحديث واحد الذي عرف عنه انه استعمل هذه هذه الصفتين كайнين في وسط الحديث الواحد هو الامام الترمذى. هذا هو الذي اشتهر عنه ذلك. والذي عرف عنه ذلك. وقد عرف عن غيره من المتقدمين - 00:01:01

وغيره ولكن الذي اشتهر به والذي اشتهر به هو احد الكتب المشهورة المعروفة وهي السنن الاربعة احدها جامع الترمذى او سنن الترمذى هو مليء من استعمال هذين الوصفين وهمما الجمع بين الحديث الجماع وبين الصحيح - 00:01:31 الحديث الواحد فيقول عندما ينتهي من الحديث في كثير من الاحاديث حديث حسن وصحيح حديث حسن صحيح كلمة حسن صحيح وصف لحديث يقصد بها الحديث الذي اورده فالجمع بين الحسن والصحيح اعنى به الترمذى واستعمله كثيرا وقد علم بسلاح - 00:02:01

المحدثين فيما مضى الذي عرفناه بتعريف الصحيح والحسن ان الصحيح بلغ القمة في علو الدرجة والحسن دونه سبق المر قول اسيوط في في الصحيح مسند لوصله بنقل ضابط عن مثله ولم يكن شكل ولا معللا. يعني ما جمع هذه الصفات يكون - 00:02:31

متصلا اه في جميع اجزاءه بشرطه الى اخره. واه ان يكون بنقل الحدود الضابطين والا يكون شرا ولا معللا في الصحيح مسند بوصله بنقل اما الحسن فانه اقل منه وذلك بما يتعلق بالضبط والادخار - 00:03:01 فان قوات الحديث الحسن اقلوا ربطا وادفانا من روات الحديث الصحيح. ولهذا قال السيوطي في تعريف الحسن في متصل بنقل عدل خفض ضبطه ولا اه ولا علل قوله خف ضبطه هذه هي التي يتميز بها الحسنة والصحيحة لأن هناك حديث صحيح - 00:03:31 بوصله بنقل عدل المرابط عدل ضابط وهنا خفض الطرق فإذا الحسن اقلوا درجة من الصحيح لأننا الصحيحة ما كان بالدرجة العليا من الفقر والادخار والحسن ما خص ربط صاحبه واذا - 00:04:01

الجمع بين الحسن والصحيح في وصف حديث فيه اشكال. لأن الحسنة اقل درجة من الصحيح فكيف يوصف الحديث الواحد بأنه حسن صحيح؟ مع ان الحسنات الاولى هذا استشكل من هذه الناحية تم - 00:04:21

ايضا استشكل من ناحية ان الترمذى رحمة الله ما افصح عن مراده بهذا التعبير بان يقول حسن صحيح يعني بها كذا وكذا. فلهذا اختلفت عبارات العلماء في تفسير كلامه وبيان مراده. لأن كما ذكرت بان الحسنة اقل درجة انه صحيح - 00:04:41 الترمذى لم يخفى عن مراده في قوله يجمع بين الحق وبين الوقت هذا للحديث الواحد هذا تكلم العلماء في بيان المراد وقد ذكر السيوطي هنا في هذه الآيات التسعة سبعة اقوال - 00:05:11

سبعة اراء وتعلق البيان المراد من حديد الواحد بأنه حسن صحيح. وقال الحكم بالصحة والحسن على متن رواه الترمذى واستشكل الجمع بين الحديث وبين والحسن في وصف حديث واحد لأن الحسنة أقل درجة من الصحيح فكيف يجمع بين الصحيح والحسن -

00:05:41

مع ان هذا الحكم بالصحة والحكم على متن رواه الترمذى واستشكله لا ترى هنا الترمذى لانه هو الذي اكتر من استعماله وليس خاصا به كما اشرت بل سبقه الى ذلك -

00:06:11

وغيره ولكنهم اقل استعمالا منه فهو اكتر استعمالا منه. الحكم بالصحة والحسن على متن رواه الترمذى مشكلة ثم بدأ يجيب عن هذا عن جواب عن هذا الاشكال وعن هذا الاستشكال فقيل يعني -

00:06:31

اللغوي ويلزمه وصف الضعيف وهو نده لهم. ال البيت اشتمل على توجيهه احد توجيهات السبعة او التعديلات السبعة لكون قوم الترمذى يجمع بين بين الوصفين للحليف الواحد. فقيل لعل مراده انه يقصد بالحسن النور -

00:06:51

وليس الحسن الاصطلاحي الذي هو ضروري بنقل عدل قد فضته لأن التفسير الحسن بأنه رواه عادل هذا تفسير بالاصطلاح اصطلاح واما المعنى اللغوي والحزن وهو العبارات اللطيفة الكلمات الجميلة والالفاظ الحسنة هذا هو القسم اللغوي يعني فاذا قال الترمذى حسنا -

00:07:21

يعني فيكون يفسر الحسن بأنه يقصد الحسن اللغوي وهو انه كلام حسن الفاظ لطيفة الفاظ حسنة يعني فيكون الحسن راجع الى الوصف الى وسط المتن وانه آآ حسن من حيث اللغة باعتبار حسن الفاظه وجمالها -

00:07:51

وان المستندة على معاني جميلة وليس فيها ما يستنفر ليس لفظا منكرا في الشرع وانما هو شيء مستحسن ممدوح جميلة الفاضل اللطيفة والصحيح يقوم يعني من حيث الازمات يعني هو صحيح من اجل من حيث يعني حسن من حيث من حيث -

00:08:21

المعنى دائما حيث الاصطلاح يعني من حيث اللغة يعني معناه فذكر ويلزム على هذا انه لو كان كل حديث حسن يعني من حيث اللغة يعني يكون كذلك اذا الضعيف ايضا وسط -

00:08:51

ولهذا قال ويلزム وصف الضعيف لانه يأتي الضعيف احيانا بالفاظ جميلة يأتي الضعيف احيانا بالفاظ جميلة لكنني ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لفظه حسن و معناه حسن ولكن ليس كل حسن -

00:09:11

يكونوا ليس كل لفظ يعني معناه حسن يكون حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا فان الاحاديث الموضعية يعني احيانا يؤتى بحكمة من الحكم جميلة يركب لها الوفد من حسني من اجل اللغة فسر به رواه الترمذى ولكن هذا التفسير -

00:09:31

مردود وغير مقبول بان هذا منكر لانه يلزم منه وصف الضعيف لانه وهو ليس حزنا ولا هو ليس حسنا. ثم ايضا يلتمس الحديث

يلتمس الحسن على هذا بالحسن الاصطلاحي يعني ما المراد بالحسن والصليحي والمراد بالحسن النبوي؟ اذا هذا التفسير يستبعد

وهذا -

00:10:01

تأويل منكر لهذا قال وهو نذر لهم يعني وهذا منكر عند العلماء واستنكره بعض العلماء وردوه على من قال به لأن الحديث الذي اسناده يكون ضعيفا و معناه حسن لا يوصف بأنه حسن لأن العبرة هو من الاصطلاح لا باللغة العبرة بالحسن الاصطلاحي لا من -

00:10:31

اللغوي لأن الحزن اللغوي قد يأتي بحاديٍ ضعيفة بل وقد يأتي بالحاديٍ الموضعية. بل وقد يأتي في الاحاديث الموضعية ثم قال وقيل باعتباره تعداد السنة يعني قيل ان وصف الحديث الحسن الحديث بأنه حسن وصحيح -

00:11:01

باعتباري اعداد السنة يعني هنا في اساليب متعددة بعضها اسناد حسن وبعضاها اسناد صحيح والحديث واحد الا انه جاء باسناد حسن وجاء ايضا باسناد صحيح فيقال له حسن صحيح باعتدال تعداد السلف باعتبار -

00:11:21

تعدد الاساليب حيث يأتي في بعضها باسناد حفترى رجاله وبعض رجاله ويأتي نفس الحديث عن الصحابي الواحد من صفات اخر ولكن في رجال عند القمة سيكونوا وصف الحديث وصف الحديث بأنه حديث حسن صحيح باعتباره عن هذه المتعددة -

قال وقيل باعتذاري لاعداد السنة وفيه شيء الاعتراض على هذا على هذا التأويل وهذا الجواب يعني لا يسلم ولا يخلو من جواب ولا يخلو من رد وفيه شيء حيث وصف منفرده - 11:12:00

الترمذى بان اذا هذا يعني هذا التفسير يرد عليه ان الترمذى رحمه الله يذكر - 00:12:31

السنة ليس بمسلم على اخلاقه لانه يرث عليه ان بعض الاحاديث - 00:12:51

ليس فيها اسانيد متعددة ومع ذلك وصفت بالوصفين جميماً. اذا هذا يعني هذا الجواب معتبر عليه. لهذا قال فيه وفيه شيء ثم بين هذا الشيء الذي فيه بقوله حيث يعني حيث يوصف بالحسن الصحيح الذي جاء بأسناد واحد. الذي وصف الذي - 00:13:11

يأتي بها سري متعدد وعنه حديث واحد يأتي باسناد واحد ويقول فيه حسن صحيح. ثم قال - 00:13:41

وقاً ما تقاده، ولهذا فالدكتور حاتم لابن العزير، ومن هنا فالدكتور حاتم فرانك، ولهذا

وأفضل ما ينفع يحوي العليا فداك حاول أبداً للدينيا. يعني معنى هذا أن الحديث اذا وصف بأنه حسن صحيح فيه وصفان أحدهما أعلى والثاني أدنى والثالث أعلى هو الصحيح والادنى هو الحسن. وإذا فالجمع - 00:14:01

والثاني ادنى والاعلى هو الصحيح والادنى هو الحسن. و اذا فالجمع - 00:14:01

فذاك حاول ابدا للدنيا. ما تلقاء حاوي في الصفة العليا التي هو صحيح - 00:14:31

فذاك حاون ابدا للدنيا. ما تلقاه حاوي في الصفة العليا التي هو صحيح - 00:14:31

لدرجة الدنيا التي هي الحسنة. ثم وضح ذلك بقوله كل صحيح حسن لا يحدث كل صحيح حسن. لأن الصحيح مشتمل على درجة الحسنة وزيادة. مشتمل على درجة حسنة وزيادة. وعلى - 00:15:01

الحسنة وزيادة. مشتمل على درجة حسنة وزيادة. وعلى - 00:15:01

فكل صحيح حسن ولا ينعكس. ليس كله حسنة صحيحة. لأن الحسنة صحيحة الحبيب الحسن صحيحاً صحيحاً حسناً والصحيح يعني هو حسن. كله صحيح حسن وليس كل حسن صحيح كل صحيح حسن لا ينعكس. ليس كل حسنة صحيحة. ليس عكسه؟ لا ينعكس لا يكونوا 00:15:21

الحسنة صحيحة والصحيح هو حسن والحسن لا يوصف بأنه صحيح والصحيح مستمر على هذه وقيل ما تلقاه العليا فذاك حاول ابدا لكل يعني ما يحوي الصفة العليا وهي الصحيح وحاول للصفة التي دونها وهي الحسد. على هذا فكل صحيح - 00:15:51

كله صحيح وليس كل حسن صحيح ثم ذكر بعد ذلك ان الجواب الرابع فقال وقيل هذا حيث رأي يعني انه يؤتى بوصف الحديث بأنه اذا اتى به اهل المذهب اعتبره صحيحاً

فانه يوصف الحديث في هذه الحالة من اجل تردد بأنه حديث صحيح. وعلى هذا يكون الحسن الصحيح اقل درجة من الصحيح لأن الصحيح ما تردد به في الصحة والذى حسن صحيح وهذا معناه انه قد - 00:17:01

الدورة الخامسة في المهرجان العربي للرواية والقصة ٢٠١٧م - ج3

حسن او صحيح. وعلى هذا فيكون حسن صحيح درجة متوسطة بين الصحيح والحسن به فالذى يتعدد علومه قبل الصحيح والحسن يكون في منطقة وفي درجة بين درجة جيدة وبين منزلته وقيل هذا حيث رأي يلتبس يعني يطلق على على يوصف الحديث بأنه حسن صحيح - 00:17:31

الصحيح الذي ما اضيف اليه الحسن وفوق الذي وصف بانه حسن - 00:18:01

فقط بين هذين او بين هاتين الدرجتين ما وجب بانه حسن صحيح وقيل هذا الجمع بين الصحيح والحسن حيث رأي يلترس هل هو من قبيل الحسد سمنطلق صحيح فيقال حسن المسلم. ثم بعد ذلك قال وصاحب النخبة - 00:18:21

00:18:21 [الدورة الثالثة](#) [الدورة الثالثة](#) [الدورة الثالثة](#) [الدورة الثالثة](#) [الدورة الثالثة](#) [الدورة الثالثة](#)

دائماً بركة والثاني حيث وصاحب النسوة وصاحب النخبة اسناده والثاني حيث ذو عجزة. وبعد ان ذكر الاقوال الاربعة وذكر قول صاحب النخبة والحاضر ابن حجر في نخبة الفيكة في كتابه نخبة الفكر قال او فصل هذا التفصيل قال ان الحديث الذي يوصف بأنه

ان جاء من طريق واحد اما ان يأتي من طريق واحد او من اكثر من طريق واحد. فان جاء من طريق واحد بين كونه صحيح او حسن قال فيه حسن صحيح. وعلى هذا يكون مثل الكلام الذي قبله - 00:19:31

الرأي الرابع الذي تقدم وقيل هذا من درجة واحد جاء من طريق واحد فهو يصب. بأنه حسن صحيح باعتباره التردد. وباعتبار الفداء الصحيح اذا انفرد اسناده لم يكن له اسم لا اسناد فيه هل هو من قبيل الحسن او من قبيل الصحيح؟ عند - 00:19:51
يوصف بأنه حسن صحيح. ويكون على هذا اقل مما قيل فيه صحيح. اما اذا جاء في اسانيد متعددة بعضها يوصف بأنه حسن وبعضها يوصف بأنه صحيح فيقال له حسن صحيح وعلى هذا يكون ما قيل في حسن صحيح اعلى درجة ثم قيل في صحيح البخاري لان كثرة الطرق - 00:20:21

قوى انه يقع بکفر الطرق. فهذا قول صاحب النخبة الحافظ ابن حسن. اذا فرض اسناده فيوصف بأنه حسن صحيح للتردد هل هو من قبيل صحيح ام قبيل حسن؟ وان جاء من طرق متعددة بعضها صحيح وبعضها حسن - 00:20:51
وعلى هذا فما جاء باسناد واحد يكون اقل مما قيل بسند واحد ووصي بأنه حسن صحيح اقل مما قيل في صحيح البقر. لان الذي يلزم بصحته اعلى واقوى من الذي يتعدد بصحته هو انه دائئر بين الحسن والخيل. قد يكون خير وقد يكون حسن. بصحته - 00:21:11

اقوى مما يتعدد في صحته. اما ما جاء من طريق صحيح ومن طريق حسن ووصف بأنه حسن صحيح يعني ثم بعد هذا ذكر السيوطي انه بدا له معنيان بهذا الاستعمال الذي هو صحيح حسن. لم يسبق اليهما كما اشار اليه - 00:21:41

قال وقد بدناني فيه معنيان ان يوجد مثل هذا الشأن في اهل هذا الشعب لن يوجد لاهل هذا الشأن ما سبق اليهما ما سبق اليه البذر فيه معنيان ان يوجد لاهل هذا الشأن - 00:22:21

قال حسن اي حسن لذاته صحيح لغيره لما بدت ارجوه هذا هو الاول. يعني ما انه يوصف بأنه حسن يعني حسنا بذلك. وصحيح يعني صاحب لغيره لانه جاء من طريق حسنة حسن لذاته وجاء خلق اخر تساعدة فارتفاع - 00:22:41

حسن الى كونه صحيح. حسن باعتباره كوني حسن لذاته هو صحيح اعتبار ما جاءه المساعدات والمؤيدات والمقويات التي ارتقى بها درجة الحسن الى درجة الصحيح. فوصف بأنه حسن اولا ثم - 00:23:11

ثانيا بالترقي والانتقال من درجة الحسن بذاته الى الصحيح لغيره. لان الحسن لغيره هو الحسن لذاته اذا جاء له طرق اخر تقوى بها واعترف بها وارتفاع من كونه حسن ذاته الى كونه صحيح لغيره - 00:23:31

ومعلوم ان المقبول من الاحاديث اربع درجات صحيح لذاته؟ هذا صحيح لغيره حسنا لذاته ما يحتاج الى مساعدة صحيح لغيره الصحة ما جاءت بنفس وانما الجهات المساعدة الطيبة حسن لذاته ما يحتاج الى مساعدة حسن لغيره يحتاج الى ايش؟ الى مشاركة فاذا - 00:23:51

اهل القولين اللذين رآهما السيوطي انه يوصف انه حكم صحيح يعني حسن لذاته صحيح لغيره لما بدأ الترجيح فانه يرجح يعني الصحيح لغيره على حسب ذاته. رجح الصحيح من غيره على الحسن لذاته. وهذا جمع بكونه حسن بذاته ثم ارتفع الى كونه - 00:24:21

واذا وجد حديثان متعارضان احدهما حسنا صحيح لغيره وليس هناك ولا يمكن الجمع ولا النص وما كان صحيحا لغيره فانه يرجح على ما كان حسنا ذاته. والسابع الاخير قال او حسن على الذي به الحق. حسن على ما يحد به الحسن عند المحدثين - 00:24:51

يعني بالسلاح يعني هو الذي قل وانحط عن درجة الصحيح. ولكن مع كونه حسنا باصطلاح المحدثين واصح شيء في موضوعه ووصف بأنه صحيح باعتباري انه احسن واصح ما جاء في موضوعه - 00:25:21

ما وجد في موضوعهما ما وجد في موضوعه ما هو اصح منه. وهذه هي التوجيهات التي نقل التي ذكرها السيوطي عن غيره والتي بدأ بدت له وقال انه لن يطلق اليها - 00:25:41

هي هذه الامور السبعة التي اشتغلت عليها هذه الابيات التسعة - 00:26:01